

## المئات يتظاهرون ببرلين تضامنا مع شهداء مسيرة العودة



الاثنين 9 أبريل 2018 11:04 م

تظاهر المئات في العاصمة الألمانية برلين، لدعم مسيرة العودة الكبرى بغزة، وللتنديد بالجرائم الإسرائيلية التي ارتكبتها جيشها على الحدود مع القطاع ضد المتظاهرين السلميين □

ورفع المتظاهرون في المسيرة التي انطلقت من ميدان "هيرمان بلاتز" بحي النيوكولون، وصولا لشارع "الكوتباستور" وسط العاصمة برلين، الأعلام الفلسطينية، وشعارات بلغات ثلاث تندد بسياسات الاحتلال الإسرائيلي، وتدعم حق الفلسطينيين بالتظاهر السلمي، كان من أبرزها "مقاومة، تضامن، عودة".

ورد المشاركون في المسيرة التي دعا إليها نشطاء ألمان وقوى ومؤسسات فلسطينية وعربية ببرلين، هتافات تؤيد مطالب حق العودة، ووقف الاحتلال □ وحملوا لافتات بأسماء وصور شهداء جمعة الكاوشوك ومسيرة العودة بغزة، داعين لمعاينة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه بحقهم □

وقالت الناشطة الألمانية إيفا ماير، بينما تحمل في يدها شعار BDS: "نشارك كألمان سواء في حركة المقاطعة أو اليسار، مع كثير من الفلسطينيين، وأيضا يشارك إسرائيليون منفيون لنعبر عن تضامنا مع مسيرة العودة بغزة".

وأضافت "أنا أسفة على ما يجري في فلسطين، وأشعر بالاشمئزاز من استمرار الانتهاك الشديد لحقوق الإنسان الأساسية، ومن حالة الصمت على ذلك".

وانتقدت الناشطة الألمانية بشدة "صمت وتواطؤ بعض الديمقراطيات" والمجتمعات، داعية للتحرك لتعزيز النضال من أجل الحرية والعدالة والمساواة لجميع المخلوقات □

كما طالبت بإنصاف محاربي الحرية في جميع أنحاء العالم، من بينهم الفلسطينيون، الذين يخاطرون بصحتهم وحياتهم وحتى بحياتهم □

الناشطة البرلينية أنغيلا هينغ، التي اعتادت برفقة زوجها المشاركة بفعاليات التضامن مع الفلسطينيين، تسير بالمسيرة رافعة يافطة كتبت عليها بالألمانية: "الهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين بغزة، يجب أن توضع نهاية لها".

وقالت الناشطة الألمانية، "إننا ندعم مطالب الفلسطينيين بالحرية، ونتعاطف مع الضحايا وأهاليهم، كما نندد بسياسة إسرائيل بقتلها للمتظاهرين السلميين".

من جانبه قال رئيس التجمع الفلسطيني بمنطقة برلين تيسير محيسن : "خرجنا لنؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين، الذي أكدت عليه القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وخاصة قرار 194، وبأنه لا تنازل عنه لكل اللاجئين بينهم المقيمون في أوروبا، كما طالبنا بإطلاق سراح الأسرى، لاسيما القاصرون منهم".

كما دعا المتظاهرون إلى وقف الاحتلال، وإزالة المستوطنات، مشددين على بطلان قرار ترامب، وبأن القدس كانت وستبقى عاصمة لفلسطين، بحسب محيسن □

وقال محيسن مخاطبا المتظاهرين في مسيرة العودة في غزة: "لستم وحدكم، بل إن الأحرار من الأوروبيين وأبناء فلسطين في الخارج من برلين وغيرها من عواصم العالم يدعمون مطالبكم".

كما طالب محيسن الفلسطينيين في الضفة بالانضمام إلى مسيرة العودة، وتوسيع الاحتجاج السلمي، وتأكيد الحقوق الفلسطينية[]  
ودعا محيسن المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان لرفع الظلم عن أهل غزة ومعاقبة إسرائيل على جرائمها، والعمل على إعادة اللاجئين عبر تطبيق قرار الأمم المتحدة 194، ورفع الدعم عن الاحتلال الذي يخرق كل المواثيق والمعاهدات الدولية[]